

## علاقة الكلف الاجتماعية بالمؤسسة والمجتمع / دراسة في شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية

The Relationship of social costs to the institution and society  
Study in Al-Furat General Chemical Industries Company

inm.hud@atu.edu.iq

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني المسيب

م. هدى جبار كاظم الحيالي

Mohammednh82@gmail.com

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني المسيب

م.م محمد نصر حسين الجايد

kasimali78@yahoo.com

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني المسيب

م. قاسم علي عمران البياتي

## المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى مساهمة الكلف الاجتماعية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية لشركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية التي تعتبر ثاني أكبر ملوث للبيئة بعد محطات الطاقة الغازية في المنطقة لتعاملها بالمواد الكيماوية في التصنيع حيث انها تشكل خطورة على الفرد والمجتمع والبيئة وهذا يحتاج في البداية الى وجود دور فعال من قبل الاطراف العليا ذات العلاقة في الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية اتجاها البيئة الداخلية والخارجية للشركة وتحديد الكلف التي تعمل على منع وتقليل ومعالجة الاضرار الناجمة وتحقيق التنمية المستدامة ، واهم ما توصل اليه البحث : هي صعوبة حصر الكلف البيئية والاجتماعية من واقع الحسابات الختامية وموازن المراجعة لتداخل عناصر الكلف الاقتصادية مع التي هدفها بيئي او اجتماعي ، وكانت المساهمة الاجتماعية من جانب الرواتب في القطاع البيئي لعام ٢٠١٣ اقل مما هو عليه لعام ٢٠١٢ وذلك لكثرة التنقلات والوفيات والامراض الصحية نتيجة التلوث بثتى انواعه والظرف الاقتصادي للبلد ومحدودية الرواتب وقصور شديد في الحوافز والضمان الصحي رغم خطورة الموقع بالإضافة الى عدم تجهيز العاملين بالكسايو والبدايات والقفازات والخوذ الخاصة بالعمل لحماية العاملين من المواد ، وقد أوصى الباحثين بالزام الشركة باستخدام التكنولوجيا النظيفة غير الضارة بيئيا ، واستخدام الآلات والمعدات المتطورة الخاصة بمراقبة ومعالجة الملوثات البيئية السائلة والصلبة ، واستخدام الوقود النظيف في الصناعات بعد ان يتم إزالة محتواه الكبريتي والغازات السامة الاخرى لانخفاض الملوثات المطروحة عند احتراقه بهدف حماية وتحسين البيئة.

**الكلمات المفتاحية:** الكلف البيئية، الكلف الاجتماعية، الرفاهية الاجتماعية، التنمية المستدامة.

## Abstract

This research aims to study the contribution of social costs contribution to achieving social luxury in Al-Furat General Chemical Industries company that has considered second largest contamination in the area after the invasive power to deal with chemicals in manufacturing and very dangerous to individual society and environment ,this is first to play an effective role by the senior parties related to sense of social responsibility of the internal and external environment of the company to identify costs that are preventing ,reduced and treating damage caused and achieving sustainable development ,to achieve this goal and what they reached are the difficulty of accounting for the environment and social costs from final accounts and trail balance to interfere with economic costs with their environment and social goal and social contribution by salaries in the2013 environmental sector was less than the year 2012 for the context of mortality ,deaths and health diseases as a result of pollution in the various types of economic and lower – specific rates and salaries in severe incentives and insurance despite the risk of the site in addition to the inequality of workers in allowance ,gloves helmets for work to protect workers from material ,what is recommended for the research is mandatory incidence of the company using a good technical advice to the use of the evolving cleaning and the equipment of the evolution of the evolving and polyvochemical pollution and the hard walk, and use of clean fuels in the

industries after the context of the largest and other toxic gases for declining contaminants in combustion in order to protect and improve the environment.

**Key words:** Environmental cost, social costs, social luxury, sustainable development.

١-المقدمة : تعتبر المسؤولية الاجتماعية الأكثر استخداما في المجال الاقتصادي ، إذ اتسع دور الحكومات والمنظمات في تركيزهما على الجانب الاقتصادي ليشمل جوانب التنمية الاجتماعية ، ففي الدول الصناعية الكبرى ظهر تعاون وتناسق في المهام لثلاثة أطراف أساسية ؛ هي الدولة ، المستثمرون والمجتمع ، فأصبحت كل من الحكومة والمنظمات الاقتصادية تبذل جهودها لجعل القطاع الثالث وهو المجتمع يستفيد من هذا التعاون ، من أجل ذلك استخدمت المؤسسات الاقتصادية المبادئ والسلوكيات لكي يتماشى مع تغيرات البيئة في المجالات المختلفة كالتقدم التكنولوجي وشدة المنافسة وتعدد رغبات الزبائن واحتياجاتهم .

## ٢- المنهجية ودراسات سابقة

### ١-٢ المنهجية

٢-١-١ مشكلة البحث: ان القطاع الصناعي في البلد لم يعد يهدف إلى تحقيق الأرباح فحسب بل تعدى ذلك إلى المساهمة غير الربحية تجاه المجتمع والبيئة أو ما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: -  
أ- هل تحظى كلف الأداء الاجتماعي في شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية باعتبارها فائقة من كافة الأطراف المتعايشة مع تلك الشركة.

ب- هل تعتبر كلف الأداء الاجتماعي جزء من نشاط الشركة.

ج - هل يمكن حصر أغلب كلف الأداء الاجتماعي تجاه العاملين في الشركة وكذلك المجتمع المحيط بها والبيئة.

د - هل يمكن استخدام معادلات خاصة باحتساب الكلف الاجتماعية في الشركة لقياس أثرها على الرفاهية الاجتماعية والحكم على أدائها.

### ٢-١-٢ اهداف البحث: في ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة الأهداف التالية:

١- محاولة إلقاء الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وتأصيل بعض هذه المفاهيم الأساسية للأداء الاجتماعي.

٢- الوقوف على طرق قياس التكاليف الاجتماعية.

٣- التعرف على مفاهيم ومجالات الرفاهية الاجتماعية في المحاسبة والتحول في القوائم المالية إلى محاسبة الرفاهية الاجتماعية.

### ٢-١-٣ أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث بمحاولة قياس كلف الأداء الاجتماعي في القطاع الصناعي (شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية) ثاني أكبر ملوث في المنطقة ( بابل /المسيب) وترجمتها في قوائم وتقارير كلفوية والذي يساهم ويساعد في تقييم الأداء الاجتماعي ، وان إمكانية القياس والإفصاح عن هذه الكلف و المساهمات الاجتماعية للقطاع الصناعي يساعد في تحديد الأنشطة الاجتماعية التي تمارسها وقياس تأثيراتها الإيجابية على الفرد والمجتمع والبيئة ، كما ان قياس مدى مساهمة الشركة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية يساعد مستخدمي التقارير المالية في تقييم مدى انسجام الوحدة في المجالات المختلفة مع فلسفة المجتمع التي تقوم على مبدأ أن الشركة جزء من المجتمع وعليها المحافظة عليه .

٢-١-٤ فرضيات البحث: يستند هذا البحث على فرضية مفادها: -

ان قياس الكلف الاجتماعية والافصاح عنها في التقارير المالية يساهم في تحقيق الرفاهية الاجتماعية.

٢-١-٥ عينة البحث: تم تطبيق البحث في شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية بابل /المسيب كونها تقع ضمن احياء سكنية مؤهلة بعدد هائل من السكان والذي يعاني منذ تأسيس هذه الشركة ولغاية اليوم من الملوثات التي تطرحها سواء كانت غازية او سائلة او صلبة.

٢-١-٦ منهج وادوات البحث: تم الاعتماد في إعداد هذا البحث على جمع البيانات والمعلومات من خلال:

أ- المنهج الاستقرائي للمصادر والمراجع العلمية من الكتب والبحوث المنشورة والمقالات وذلك من خلال إجراء المسح المكتبي وعبر البيانات المحوسبة (الإنترنت) في المجال المحاسبي، ومعايير المحاسبة الدولية الخاصة بالتكاليف الاجتماعية، وكذلك الأنظمة والتشريعات المعنية، وبيانات وقوائم مالية متعلقة بمجتمع وعينة الدراسة.

ب- الاستعانة بالسجلات المحاسبية المالية والقوائم المحاسبية لشركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية عينة الدراسة لاستخراج البيانات وذلك من أجل الوصول إلى صحة الفرضيات للوصول إلى الاستنتاجات ليتم بعد ذلك صياغة التوصيات

٢-١-٧ حدود البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلي:

١. الحدود المكانية: اقتصر البحث على شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية.
٢. الحدود الزمنية: فترة دراسة البحث الميدانية للبحث هي لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ لصعوبة الحصول على الحديثة منها حسب قانون الشركة.

٢-٢ دراسات سابقة: استعراض لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي خاضت وتحدثت عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

١- دراسة (الحماضين، ٢٠٠٢) بعنوان "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية، راضي الحمادين، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى إدراك متخذي القرار بالمؤسسات الفندقية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وبيان مدى قيام المؤسسة بتبني محاسبة المسؤولية لديها. وقد أجريت الدراسة على الفنادق من فئة خمسة نجوم حتى عام ٢٠٠١ وخلصت الدراسة إلى استنتاجات أوضحت فيها أن متخذي القرارات في المؤسسات الفندقية يدركون المفهوم الواسع للمسؤولية الاجتماعية ، كما وكشفت الدراسة عن قيام المؤسسات الفندقية بتبني المسؤوليات الاجتماعية ضمن أنشطتها الاعتيادية ، وان هنالك قصور بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي ، وبينت الدراسة أيضا أن مجال البيئة قد احتل المرتبة الأولى بين مجالات المسؤولية الاجتماعية من حيث درجة الاهتمام والتطبيق تلاها العاملين وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المجتمع المحلي، واهم ما أوصت به الدراسة هي ضرورة زيادة الاهتمام بالمجتمع المحلي من قبل المؤسسات الفندقية الأردنية وتعزيز الاهتمام بالموارد البشرية في القطاع الفندقي بشكل عام والمؤسسات الفندقية الأردنية بشكل خاص ، العمل على وضع تشريعات قانونية خاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تهدف إلى زيادة مستوى الالتزام بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على ارض الواقع .

٢- دراسة (عنيزة، واخرون) بعنوان تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم - دراسة تطبيقية واستطلاعية جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد/ مجلة الغري للعلوم الادارية والاقتصادية السنة التاسعة العدد ستة وعشرون، ٢٠١٢.

هدفت هذه الدراسة تسليط الضوء على مفهوم وأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومعالجة القصور في مخرجات النظام المحاسبي المتمثل بالقوائم المالية من خلال تضمين هذه القوائم معلومات عن المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية وبيان اثر الإفصاح عنها في مستخدمي القوائم المالية وتوصلت الدراسة الى ان الوحدات الاقتصادية العراقية لا تقوم بإبراز ما قامت بإيفائه من مسؤولياتها الاجتماعية في قوائمها المالية وامكانية تحديد وحصر الكلف الاجتماعية وبالتالي يمكن تضمين القوائم المالية الحالية معلومات عن المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الى ان مستخدمي القوائم المالية يهتمون بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وان هذا الإفصاح يؤثر في قراراتهم وتم التوصل الى اختلاف الاهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية لمستخدمي القوائم المالية حيث حظي مجال حماية المستهلك للمنتج النهائي بالاهتمام الاكبر.

### ٣- دراسة (2009 C. V. Baxi & Rupamanjari Sinha Ray) بعنوان (Corporate Social & Environmental Disclosures & Reporting)

اجريت هذه الدراسة لعينة مكونة من 10 وحدات اقتصادية هندية لدراسة مستوى الافصاح فيها اذ اوضحت الدراسة ان الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية الطوعي للوحدات الاقتصادية يتزايد وان هنالك عدة اهداف للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يشمل كل من : حملة الاسهم الذين يطالبون بتحقيق الارياح الشرعية، ويحسن من سمعة ومصداقية الوحدات الاقتصادية، ويروج للعلامة التجارية وحصة السهم بالسوق، ويؤسس ترابطا بين الاداء المالي والاجتماعي ، ويطور المعارف والمهارات التنظيمية، وتوصلت الدراسة الى ان الوحدات الاقتصادية الهندية لا تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانما تقوم بأعداد تقارير وصفية عن ذلك. تختلف هذه الدراسة عن سابقتها بانها تناولت مراحل تطور المحاسبة الاجتماعية واهميتها ومجالاتها وكيفية قياس الكلف الاجتماعية وما الصعوبات التي تواجه ذلك ومفهوم الرفاهية الاجتماعية ومجالاتها ومدى مساهمة الكلف الاجتماعية في تحقيقها للبيئة المحيطة.

### ٣- الجانب النظري

٣-١ تطور واهمية المحاسبة الاجتماعية وطرق قياس الكلف الاجتماعية: يلقي تأثير الوحدات على المجتمع اهتماماً عالمياً، وتتزايد تطلعات المستهلكين والموظفين والمستثمرين وشركاء الأعمال التجارية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بدور الأعمال التجارية في المجتمع، ويجري حالياً وضع مبادئ عامة ومبادئ توجيهية ومدونات قواعد لتنظيم سلوك الوحدات. وتطالب الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية بالمزيد من الشفافية والمساءلة، على ألا يقتصر ذلك على العمليات التجارية اليومية التي تضطلع بها الوحدات، وأن يشمل كيفية تأثير تلك العمليات على المجتمع، خاصة مع ظهور الفصائح المالية والمحاسبية الأخيرة وما لها من تأثير على أسواق رأس المال والمعاشات التعاقدية. وأصبحت هذه الشواغل أكثر إلحاحاً من ذي قبل ، وعلى الرغم من هذا الاهتمام الواسع لا يزال من الصعب تقييم تأثير وحدة من الوحدات الاقتصادية على المجتمع ، ناهيك عن قياسه بوضع معايير لذلك ، فمجموعات أصحاب المصلحة تصمم أدوات للتقييم وفقاً للمعايير ، والمنظمات المهنية تجري مراجعات اجتماعية ، والحكومات تضع تشريعات تلزم بإعداد التقارير الاجتماعية ، وهيئات التصنيف تصنف الشركات في مراتب ، والمؤسسات نفسها تنشر عددا متزايدا من التقارير عن أدائها الاجتماعي ، ورغم هذه الجهود الكثيرة ، فأصحاب المصالح غير راضين عن التقارير ، ويطالبون بالمزيد من المعلومات عن تأثير المؤسسات على المجتمع وكيفية توفيقها بين هذا التأثير واحتياجات المجتمع .

٣-١-١ تطور المحاسبة الاجتماعية: تعتبر المحاسبة الاجتماعية من مراحل تطور الفكر المحاسبي، ويرتبط تطورها باحتياجات المستخدم منها واتساع قاعدة الملكية نتيجة ظهور الشركات المساهمة، كل ذلك أدى إلى زيادة الاهتمام بالبعد الاجتماعي للوحدة وما يفرض عليها من التزامات لا تنحصر فقط بالفئات الداخلية والخارجية المعروفة (الإدارة، الأنظمة الفرعية، العملاء، المستثمرين، الجهات الحكومية) بل إلى أبعاد اقتصادية واجتماعية.

وبتتبع المحاسبة الاجتماعية نرى أنها مرت بتوجهات خطوات هي: (البديوي، ٢٠٠٣: ٤)

التوجه الأول: زيادة الأرياح مع الالتزام بالقيم والقواعد السائدة بالمجتمع.

التوجه الثاني: وتحمل فيه الوحدة نوعين من المسؤولية:

▪ مسؤولية خاصة: - تحقيق الأرياح لأصحاب الوحدة.

▪ مسؤولية اجتماعية: تحقيق الرفاهية الاجتماعية والحد من الآثار السلبية لنشاط الوحدة.

التوجه الثالث: أصبح ينظر للوحدة على أنها نظام فرعي اجتماعي داخل نظام اجتماعي أكبر تستمد من خلالها وفيها تصب مخرجاتها، وحتى تحافظ على توازنها واستقرارها ولأغراض النمو، عليها أن تعمل بشكل منفتح وليس بشكل منعزل من خلال مساهماتها واتصالها بالمجتمع بشكل مباشر، وهذا أثار قضيتين هامتين هما: (ال غزوي، ٢٠٠٩: ٢٥)

(١) التوسع في القياس المحاسبي: ويعني به خروج القياس للأحداث الاقتصادية التي تتم داخل الوحدة او التي تتم مع طرف ذو علاقة بعمل الى قياس الأحداث الخارجية لها مع المجتمع، حيث انصب اهتمام المديرين المالكين من الجهات الحكومية للاهتمام بمعلومات عن المسؤولية الاجتماعية لمراقبة تصرفات الوحدة الخارجية (المجتمع والعمال) وما ينجم عنها من آثار متمثلة بالتكلفة والعائد الاجتماعي.

(٢) التوسع في الإفصاح المحاسبي: والذي يهتم بإفصاح الوحدات عن الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها والتي لها آثار اجتماعية وإيصال هذه المخرجات للفئات المستفيدة، بحيث لا يشمل احتياجات المستثمرين والدائنين فقط وإنما احتياجات المجتمع ككل، حيث يتطلب نمودجا محاسبيا مبنيا على أساس من القيم الاجتماعية السائدة. (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٥٥)

مما ورد اعلاه يمكن ان نوضح ان ظهور الوحدات الاقتصادية المساهمة على مختلف أشكالها والتطور الصناعي نقطة تحول رئيسية في مسيرة النشاط الاقتصادي العالمي، حيث أصبحت هذه الوحدات تمثل كيانات اقتصادية ضخمة تتحكم بحركة رأس المال لا بل وتسيطر على مجتمعات بأكملها متجاوزة بذلك البعد الاقتصادي الذي هو محور وجودها الأساسي، الأمر الذي أوصلها إلى التحكم بالموارد البيئية والبشرية على حد سواء، في الوقت ذاته أدى سوء استخدام تلك الموارد من قبلها الى حدوث العديد من الآثار السلبية على البيئة والإنسان معا.

٣-١-٢ أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية: تعتبر المسؤولية الاجتماعية احدى الموضوعات الهامة التي تطرح على الساحة العالمية عامة و الساحة المحلية خاصة لما تلعبه من دور لا يستهان به في اطار التحديات التي يمر بها المجتمع الذي يسعى لتحقيق التقدم من اجل بناء التنمية التي يتطلع اليها ، الا ان التأكيد على المسؤولية الاجتماعية للأعمال لا يعني ان هناك اقرارا كاملا بهذه المسؤولية من قبل المعنيين والمختصين في هذا المجال فلا زال الجدل قائما فهناك معارض لها و مدافعا عنها فتباينت اتجاهات التأييد و اتجاهات الاعتراض لدور المنظمات في تحمل أعباء المسؤولية الاجتماعية و ابعاد الاطر الأخلاقية وقيمة المنظمة لها . (نجم، ٢٠٠٦: ٢٠٠٦) . وقد ازدادت أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية لعدد من العوامل منها تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية حيث لم يعد معيار تقييم الأداء للوحدة الاقتصادية هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة الأثر الاجتماعي لها وتوفير البيانات الملائمة عن الكلف وما يترتب عليها من منافع وكيفية توزيعها على المجتمع ، ونتيجة للتطور الصناعي والتجاري والتكنولوجي تزايدت مطالبة الجهات المهنية للوحدات الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات ذات المضمون الاجتماعي ، وتلعب التكاليف الاجتماعية دورا هاما في تحديد الكلفة الحقيقية لنشاط الوحدة من خلال مقابلة الإيرادات بجعل القوائم المخصصة لتلك الأنشطة تعبر عن الكلفة الحقيقية لنشاطها وتركيز الكثير من قبل المفكرين والدارسين بالجوانب الاجتماعية من ناحية الكلف وإهمال المنافع الاجتماعية المتحققة منها . (وليد، ٢٠٠٣: ٤٤)

وقد اوضح (Fraedrich,1989:69) هرم المسؤولية الاجتماعية التي يجب على منظمات الأعمال القيام بها في أربعة أشكال من المسؤولية الاجتماعية وهي مرتبة من حيث الأهمية على النحو التالي:

أ- المسؤولية الإنسانية أو التطوعية: وهي المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المنظمة مباشرة مثل الدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها والتي تهدف إلى المحافظة على نوعية الحياة.

ب- المسؤولية الأخلاقية: وتمثل المساهمات أو الأنشطة التي يتوقع أن تقوم بها المنظمة تجاه المجتمع دون أن تكون هذه المساهمات أو الأنشطة قد فرضت بنص قانوني.

ج- المسؤوليات القانونية: وتمثل جملة التشريعات التي تحمي المجتمع والمنصوص عليها من خلال القوانين والتي من الواجب أن تتصاع إليها منظمات الأعمال وتلتزم بها.

د- المسؤوليات الاقتصادية: تمثل قيام منظمات الأعمال بإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع وتوفيرها بالسعر المرضي للمجتمع والمستثمر معا وبما يحقق في نفس الوقت الديمومة للمنظمة.

مما ورد اعلاه يمكن ان نبين ان الوحدة الاقتصادية هي المسؤول الاول والاخير والمتمثل بالمالكين امام المستهلك والبيئة والمجتمع في الحماية والمحافظة على مواردهم والتنمية المستدامة ويجب ان يمثل هذا الهدف الاول بالنسبة للوحدة لان تحقيقه يعكس نجاحها وليس مقدار ما تحققه من ربح.

٣-١-٣ قياس الكلف الاجتماعية: تقسم الكلف الاجتماعية الى كلف مباشرة تتحملها الوحدة وكلف غير مباشرة يتحملها المجتمع:

١- قياس الكلف الاجتماعية المباشرة: هي: (بزماوي ، ٢٠٠٢ : ٦٨)

أ- قياس تكلفة الاصول الاجتماعية: وتتمثل في الكلفة التاريخية للأصل الثابت والمعمّر، مضافا اليها مصاريف الشراء الى ان يصبح جاهز للاستخدام ويتم اندثاره سنويا باعتبار ان عمره محدد وان اندثاره تقليل لقيمه خلال عمره الانتاجي.

ب- قياس المصروفات الاجتماعية المباشرة: وهي عبارة عن مصاريف تنفق من قبل الوحدة تتعلق بنشاطها مثل مصاريف ((منح ومكافآت للعاملين، المساهمة بالضمان الاجتماعي، ملابس للعاملين، العلاج والأدوية (التامين الصحي)، وجبات الطعام للموظفين، نشرات دورية ومجلات، بعثات الحج والعمرة، وسائل نقل العاملين، إسكان العاملين، المسابقات والأنشطة الرياضية والرحلات الترفيهية، الطمر الصحي)) يمكن معالجة هذه المصاريف بأحد الأسلوبين:

International Accounting standards Commette (IASC), (1998).

- يحدد نصيب كل فترة منها حيث تعتبر مصروفات إيرادية وتحمل على ح/ أ.خ لنفس الفترة باعتبار انها انفقت في سبيل تقديم خدمة للغير وهم ابناء المجتمع ولأنها جاءت بعد العملية الانتاجية لا يمكن اعتبارها من ضمن عناصر كلفة الانتاج المباشرة.
- تعتبر من مصاريف التشغيل لأنها حتى لو جاءت بعد العملية الانتاجية فأنها من مستلزمات ومتطلبات العملية الانتاجية لذا يجب اغلاقها في ح/ التشغيل.

ت- قياس الغرامات التي تدفعها الوحدة الاقتصادية للجهات الحكومية نتيجة الاضرار التي تصيب المجتمع والتي تمثل مبالغ نقدية يمكن قياسها.

٢- قياس الكلف الاجتماعية غير مباشرة: يتمثل فيما يتحمله المجتمع من اضرار او تضحيات نتيجة ممارسة الوحدة لنشاطها الاقتصادي مثل (كلف معالجة مياه الصرف الصحي، كلف التخلص من المخلفات والنفايات، كلف منع التلوث البيئي بمختلف أشكاله، كلف تجميل وتشجير وأرصعة مناطق المجتمع) وبعد قياسها وتحويلها الى كلف داخلية في الوحدة الاقتصادية امرا صعبا ويمكن قياسها كما يلي: (القاضي وحمدان، ٢٠٠٧: ١٩٢-١٩٦)

أ- قياس كلف منع حدوث الاضرار الاجتماعية او الوقاية، وهذه الطريقة تستند الى ان الوحدة الاقتصادية كلما انفقت لمنع التأثيرات الضارة من انشطتها على المجتمع كلما قلت الاضرار التي تصيبه وبالتالي تكون كلف المنع أقرب الى الكلف الاجتماعية داخل الوحدة الاقتصادية لكن هذا يعد غير دقيق في كل الحالات، فمثلا قد يؤدي إنفاق مبلغ قليل الى منع اضرار اجتماعية ذات قيمة كبيرة وبالتالي لا تكون مساوية لقيمة هذه الاضرار .

ب- قياس التصحيح او الاعادة وتتمثل بما تتحمله الوحدة الاقتصادية من اجل اعادة بعض موارد المجتمع لحالتها الاصلية تقريبا او انشاء موارد جديدة محل الموارد الاجتماعية القديمة. (Watkins ,2003: 45)

مما ورد اعلاه يتبين ان قياس الكلف الاجتماعية غير مباشرة صعب جدا ويتم تقديرها بناء على الطريقتين لكن هنالك بعض الاضرار لا يمكن معالجتها نهائيا كالأصابة بالأمراض السرطانية، واخرى يصعب قياس كلفة التصحيح لها مثل ازالة الضوضاء والضجيج لذا يفضل استعمال الطريقة الاولى في قياس الكلف الاجتماعية (كلف المنع او الوقاية).

٣-٢ المفهوم المحاسبي للرفاهية الاجتماعية: إن تحقيق الرفاهية الاجتماعية يعد محورا لحفظ التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوزيع العادل للموارد الاقتصادية مع الحفاظ عليها من النفاذ في بيئة سليمة ، لذا هي تحتاج إلى الإفصاح عنها بمفردات محاسبية معتمدة منهجية ، علمية ، وأخلاقية يرتبط تحقيقها بالوحدات الاقتصادية وتنظيمها ، ونظمها المحاسبية ، حيث يجب أن تتضمن مخرجاتها معلومات محاسبية تعكس الأحداث والأنشطة الاقتصادية كافة التي قامت بها الوحدة والتي تمثل مدخلات تلك النظم المتضمنة للبيانات الخاصة بتلك الأنشطة ، وهي المسؤولة عن سلامة تنفيذ الإجراءات المحاسبية والقوانين والتعليمات التي

تعكس مسؤولياتها تجاه المجتمع وتحقيق حماية كافية للبيئة بما توفره من متطلبات ومستلزمات ، من أجل ذلك وبناء عليه فان معرفة العلاقة بين الوحدات الاقتصادية والمجتمع بهذا الشكل هو ما يجعل بعض الإجراءات المحاسبية الموجودة غير متضمنة لما يمكن من إبراز الدور الجديد للوحدات في المجتمع وإيضاح نشاطها في حماية البيئة والحفاظ على مواردها من النفاذ ، فالرفاهية الاجتماعية تتطلب دراسة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لاستخلاص مجموعة من القيم الاجتماعية للاهتداء بها عند تحديد الأهداف المحاسبية والأساليب العملية ، إذ يظهر أثر القيم الاجتماعية في مرحلة بناء الأهداف ، فيصحب اثناء مرحلة استلام المخرجات في التقارير المالية التي تستفيد منها أطراف متعددة قد تتوافق أو تتعارض مع مصالحهم ، مما يقتضي على الوحدات الاقتصادية الإفصاح عن ذلك بصورة تامة

(الفضل وآخرون، ٢٠٠٢: ١٨٩)

### ٣-٢-١ فلسفة مفاهيم الرفاهية الاجتماعية في مجال المحاسبة:

أ- الموارد الاجتماعية: إذ يعد موردا اجتماعيا كل شيء ملموس أو غير ملموس ويقدم قيمة موجبة للمجتمع ولذلك فان الهواء النقي يعد من الموارد الاجتماعية وكذلك المياه والموارد الطبيعية وتكمن قيمة اي مورد اجتماعي في الرفاهية الاجتماعية التي يحققها ويقاس بالمنفعة أو التكلفة التي تنعكس من وظيفته.

ب- المنفعة الاجتماعية: هي عبارة عن منفعة تتحقق للمجتمع أو لمجموعة فيه (سواء داخل الوحدة أو خارجها) وتتضمن بذلك المنافع الاجتماعية والتعويضات التي تقدمها الوحدات مقابل الآثار الخارجية السلبية سواء كانت نقدية أو غير نقدية لتحقيق منفعة اقتصادية، في الوقت الذي تترجم فيه الآثار السلبية بانها تضحيات أو كلف يتحملها المجتمع. (حسن، ٢٠٠٢: ٣٨-٣٩)

وعلى وفق ذلك فان الرفاهية الاجتماعية في الفكر المحاسبي تكون في جوانب متعددة منها:

١. تحديد الاهداف بناء على دراسة وتحليل القيم الاجتماعية.

٢. التوسع في الافصاح من وجهة نظر المجتمع ولخدمة طوائف غير تقليدية.

٣. تأثير في مرحلة بناء المخرجات المحاسبية.

٣-٢-٢ مجالات أنشطة الرفاهية الاجتماعية: يوجد صعوبة في تحديد الأنشطة ذات المضمون البيئي والاجتماعي ويرجع سبب ذلك إلى الطبيعة المتغيرة لهذه الأنشطة ، إلا أن هناك محاولات لدراسة هذا النوع من السلوك البيئي والاجتماعي للتعرف على الآليات التي تتأثر بالسلوك ، ويمكن التعرف على هذه الآليات اعتمادا على استقصاء المساهمات التي بذلت في شأن تحديدها ، ومقارنة تلك الآليات بما هو قائم فعلا للتعرف على أهمية كل مجال من حيث الاستجابة له عمليا ، لما يعكسه هذا من إدراك لتأثيره على الأداء البيئي ويمكن تقسيم مجالات الرفاهية الاجتماعية للوحدة الى : ( الشيرازي، ٢٠١٤: ٤٧)

أ- أنشطة خاصة بالتفاعل مع المجتمع وتشمل:

- دور الوحدة في تدعيم الأنشطة التعليمية والثقافية والهيئات الصحية.
- العمل على تخفيف حدة مشكلات الانتقال وتوفير وسائل الانتقال للعاملين بها.
- المساهمة في حل مشاكل الإسكان.
- المساهمة في حل المشاكل المتعلقة بمجموعات معينة من الأفراد: المعوقين وغير المؤهلين مثلاً.

ب- أنشطة خاصة بالموارد البشرية وتشمل:

- توفير فرص متكافئة للعمل والترقية لكل أفراد المجتمع.
- إعداد البرامج التدريبية للعاملين لزيادة مهاراتهم وتحقيق رضاهم عن العمل.
- تحسين بيئة وظروف العمل للمحافظة على صحة العاملين.

ت- أنشطة خاصة بالمساهمة البيئية وتشمل:

- الالتزام بنصوص القانون فيما يتعلق بمسببات تلوث الهواء أو المياه أو الضوضاء والالتزام بمعايير الاستدامة.
- التخلص من المخلفات بطريقة تؤدي إلى تخفيف التلوث إلى أدنى حد ممكن.

• الاقتصاد في استخدام مصادر الطاقة والموارد الطبيعية والعمل على إيجاد مصادر بديلة جديدة.  
ث- أنشطة خاصة بالمنتج أو الخدمة وتشمل:

- تقييم المنتجات بطريقة تؤدي إلى تخفيف احتمالات تعرض العاملين أو الجمهور للأذى.
- إعداد برامج تدريبية أو إعلامية للتعرف على خصائص المنتج وطرق الاستخدام.
- توفير المعلومات المتعلقة بالمنتج مثل حدود ومخاطر الاستخدام وتاريخ انتهاء الصلاحية.

وهذه جميعها تضاف إلى الأنشطة الاقتصادية للوحدة ، وأن تحديد هذه الأنشطة يمثل إطار عملي لتحليل عناصر تكاليف تلك الأنشطة لغرض إدخال الحسابات للوصول إلى تكامل الحسابات الاقتصادية والبيئية ، وأن القيام بتنفيذ هذه الأنشطة التي تحدها إدارة الوحدة هي للمساهمة في الوفاء ببعض الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المحيطة بها ، ولذا يمكن أن تتضمن تلك الأنشطة ما يتعلق بالمساهمة بحل المشاكل الاجتماعية والبيئية ، وان مجالات هذه الأنشطة المرتبطة بالأداء البيئي والاجتماعي في مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية وكذلك مجال المساهمات العامة والمجتمع ومجال الموارد البشرية وكذلك مجال مساهمات المنتج أو الخدمة هي من نطاق المسؤولية الاجتماعية للمشروع وأنها ذات طبيعة متحركة وأنه ليس هنالك نطاق ثابت محدد للأنشطة الملائمة اجتماعيا ، فمن الطبيعي وجود بعض التباين في تحديد هذه الأنشطة وتبويبها في مجموعات متجانسة ، وعلى الرغم من هذه الصعوبات الديناميكية للمشكلات الاجتماعية التي تكتنف عملية تحديد الإطار العام لمجالات أو هيكل المسؤولية الاجتماعية إلا أن هناك اتفاق عام من الأدبيات على المجالات الأساسية التي يمكن أن تمارس من خلالها منشآت الأعمال مسؤولياتها الاجتماعية وتؤكد أن أبعادها تتمثل بأنشطة خاصة بالعاملين وأنشطة خاصة بالتفاعل مع المجتمع وأنشطة خاصة بحماية المستهلك وأنشطة خاصة بحماية البيئة . (مطر، ٢٠٠٠: ١٥)

وعلى ما ورد اعلاه يجب على الوحدة أن لا تكتفي باستغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية بل أن مسؤوليتها تمتد إلى مواجهة المتطلبات الاجتماعية أيضا ، فاكساب ثقة الجمهور ورضا المستهلكين يساعد في خدمة أهداف الوحدة الاقتصادية ، وعلى هذا الأساس فلا بد لها أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق تحسين الظروف البيئية والحد من الآثار السلبية التي يسببها نشاطها للبيئة المحيطة بها عن طريق تقليص التلوث وتحقيق التنمية المستدامة ، كما أن رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم والاستقرار النفسي سيجعل منهم أكثر إنتاجية من خلال تنمية قدراتهم الفنية والإنتاجية وتوفير الأمن الصناعي والرعاية الصحية والاجتماعية لهم وهذا ما سينعكس بالضرورة على تحسين نشاط الوحدة .

٣-٢-٣ التحول في القوائم المالية الى محاسبة الرفاهية الاجتماعية : ان تبني الوحدة لمفهوم الرفاهية الاجتماعية يتم من خلال تبنيها مفهوم اشم، طويل الامد، متعدد المجالات بما يجعلها وحدة اقتصادية اجتماعية ذات اهداف متعددة تتمثل بالربح والكفاية وتحقيق مسؤوليتها تجاه البيئة والمجتمع ويتم ذلك من خلال:

(حلوة، ٢٠٠٣: ٢٥٥)

١. عندما تكون مسؤولية الوحدة محددة في تعظيم الربح وتحقيق الكفاية فتمثل مسؤوليتها تجاه الرفاهية في قيام الوحدات بالأنشطة التي تؤدي لتحقيق اهداف اجتماعية تتكامل مع الاهداف الاقتصادية.
٢. عند نظر الوحدة الاقتصادية لمصالحها الخاصة فان المسؤولية اتجاها الرفاهية هو التزامها بمصالحها الخاصة والتي تهم مصالح الاطراف الاخرى من غير حملة الاسهم كالعاملين والموردين والعملاء والمنافسين والبيئة والمجتمع.
٣. ان تبني الوحدة لأهداف الرفاهية يجعل سلوكها يتمثل بمجموعة الالتزامات الطوعية المتوافقة مع المتطلبات الاجتماعية وغير الطوعية (المفروضة بالقانون) والتي هي جميعا تتسجم مع متطلبات حماية البيئة والرفاهية الاجتماعية وقواعد ومتطلبات البيئة والمجتمع.
٤. ان الجزء المتعلق بأخلاقيات الوحدة في توجهاتها للرفاهية تتمثل بالالتزام بالحد الأدنى المطلوب لضمان امتثالها للمعايير الاجتماعية والقانونية.

وعلى ما ورد اعلاه يرى الباحثين ان تبني الوحدة للرفاهية الاجتماعية يتحقق من خلال أنشطتها للأشخاص العاملين فيها كموارد بشرية والتي تساهم بصورة فعالة في تحقيق أهداف الوحدة ، كتقديم العلاج مجاناً ، تحسين ظروف العمل، تقديم وسائل الأمن الصناعي ، ومن خلال أنشطتها في مجال البيئة التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة الوحدة لنشاطها والتي تؤثر على البيئة، وذلك بهدف المحافظة على سلامة البيئة المحيطة والمحافظة على الموارد الطبيعية ، ويعتبر هذا المجال من أهم مجالات المحاسبة الاجتماعية نظراً لما تسببه هذه الأنشطة من أضرار على البيئة مثل تلوث المياه ، والهواء ، والتربة ، والتلوث الضوضائي ، من خلال أنشطتها في مجال حماية المستهلك الذي يشمل الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رضا المستهلك والمحافظة على هذا الرضا بالاهتمام بزيادة أمان المنتج ، وعدم خداع المستهلك، والصدق في الإعلان ، وتوفير البيانات اللازمة عن المنتج من حيث طريقة الاستخدام وحدودها والمخاطر المرتبطة ومدة صلاحية الاستخدام ، وكذلك من خلال أنشطتها في مجال المجتمع ليشمل مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة للجمهور بشكل عام كتشغيل المعاقين والعجزة ، إفساح المجال أمام طلبة الجامعات للتدريب ، إقامة حضانات لأطفال المنطقة ، المساهمة في الرعاية الصحية ، دعم الجمعيات الخيرية ، وكل هذا يهدف إلى تنمية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع .

#### ٤- الجانب التطبيقي / نظام الاداء الاجتماعي المطبق في شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية لعام ٢٠١٣

٤-١ نبذة تعريفية عن شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية: شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية شركة تابعة لوزارة الصناعة والمعادن تقع في محافظة بابل /سدة الهندية تأسست عام ١٩٦٨ وكانت تسمى الشركة العامة لصناعة الحرير وفي عام ١٩٨٧ اندمجت مع الشركة العامة للنسيج الناعم/حلة وسميت المنشأة العامة للصناعات الحريرية وبموجب الامر الوزاري ٢٦٩٦ لتأسيس شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية انفصلت عن الشركة العامة للنسيج الناعم وذلك في عام ١٩٩٥ واصبحت ما هو عليه بالاسم الحالي.

وتهدف الشركة الى الاسهام في دعم الاقتصاد الوطني في مجال تصنيع المواد الكيماوية والتي تستخدم في شتى المجالات الصناعية اضافة الى رفع مستوى العمل والانتاج واستثمار اموال الدولة بشكل كفوء وهنالك اهداف فنية منها كسب رضا المستهلك من خلال تسهيل المعاملات الادارية والتسويقية وتحقيق منتجات مطابقة للمواصفات وتحسين نوعية الانتاج وتطوير الانتاج النمطي وتقليل التالف واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليل الملوثات بأنواعها والاستخدام الامثل للطاقة الكهربائية عن طريق الاساليب المتطورة. تتكون الشركة من ثلاث مصانع هي:

#### ١- المصانع الكيماوية: وتنتج المواد الكيماوية المدرجة ادناه

أ- حامض الكبريتيك المركز، الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ هي (١٠٠٠٠) طن وبتركيز ٩٧% طن وان المادة الاولية الرئيسية الداخلة في الانتاج هي مادة الكبريت والمنتج في العراق من الشركة العامة لصناعة الكبريت ويلبي حاجة الشركات الصناعية الحكومية والقطاع الخاص من المادة اعلاه.

ب- حامض الكبريتيك المخفف يتم انتاجه حسب الطلب وبتركيز ٣٣-٣٧% وان المادة الاولية الرئيسية الداخلة في الانتاج هي حامض الكبريتيك المركز ويستخدم في شحن البطاريات السائلة ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

ت- الصودا الكاوية، الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ هي (٧٩٢٠) طن وبتركيز ٣٧% وان المادة الاولية الرئيسية الداخلة في الانتاج هي مادة الملح المنتج محليا من الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين اضافة الى المواد الاولية المساعدة الاخرى (زئبق، كرافيت، خامس اوكسيد الفناديوم) ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

ث- حامض الهيدروكليك الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ هي (٩٠٠٠) طن وبتركيز ٣٠% كحد ادنى ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

ج- الهايبو ، الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ هي (٤٢٧٥) طن ويستخدم في عمليات التعقيم وقصر الالوان ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

ح- الكلور السائل، الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ هي (٢٠٣٠) طن وبتركيز ٩٩% ويستخدم في تعقيم مياه الشرب ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

خ- كلوريد الحديد، الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ (١٠٠٠) طن وبتركيز ٣٨% ويستخدم في محطات تصفية المياه ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

د- كبريت الصوديوم ويستخدم هذا المنتج في مياه المراجل البخارية وبتركيز ١٤% كحد أدنى ويتم انتاجه حسب الطلب.

٢- مصنع الاكياس البلاستيكية: الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ (٣٤٠٠٠) بالة، ينتج اكياس بولي بروبيلين بقياسات مختلفة تلبية حاجة شركات الاسمدة والفوسفات والطحين والتمور والبطاطا والفواكه بالرغم من تقادم المعدات والمكائن واثارها السلبية على البيئة، والمادة الاولية الرئيسية المستخدمة في الانتاج هي حبيبات بولي بروبيلين وحبيبات (KC) وهي مادة استيرادية مرتبطة بأسعار النفط، اضافة الى خيوط الخياطة المستعملة لخياطة أسفل الكيس ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

٣- مصنع النشا والدكسترين: الطاقة الانتاجية لعام ٢٠١٣ (٣٥٠٠) طن ينتج مادة النشا التي تستخدم للأغراض الغذائية والصناعية اضافة الى انتاج مادة الدكسترين التي تستخدم للأغراض الصناعية (اللواصق والورق) والمادة الاولية المستخدمة هي الذرة الصفراء ذات الانتاج المحلي وهناك منتجات عرضية ناتجة عن عملية الصنع وهي:

• مادة اجنحة الذرة التي تستعمل في انتاج زيت الذرة والاعلاف

• مادة العليقة والكسرة التي تستعمل كأعلاف، ويلبي هذا المنتج حاجة دوائر الدولة والقطاع الخاص.

ان موقع الشركة في محافظة بابل /قضاء المسيب /ناحية السدة الهندية بمصانعها الثلاث، وهذا الموقع غير مطابق بيئيا لأسباب: أ- ان المحددات البيئية الموقعية تحدد المسافة بين الوحدة الصناعية والمجمعات السكنية بواقع ١٥ كم باتجاه الريح و ١٠ كم للاتجاهات الاخرى وهذا مغاير لواقع الشركة التي تبعد ٣كم عن السدة الهندية و٤كم عن مدينة المسيب بالقرب من المجمع السكني.

ب- قرب مصادر المياه المغذية للإنسان والحيوان والمناطق الزراعية وهذا الخطر الاكبر حيث يقع على الضفة اليسرى من نهر الحلة أحد فروع نهر الفرات وذلك لحاجة الشركة لمصادر المياه في العملية التصنيعية وطرح الملوثات السائلة.

ت- تعتبر المنطقة من المناطق السكنية الكبيرة وبالتالي فان الضوضاء المتولد نتيجة العمليات التصنيعية والناقلات والازدحامات المرورية تعد من التلوث البيئي للمجتمع.

ث- فضلا عن الملوثات الصلبة والغازية التي تعتبر حالة خطرة على البيئة المحيطة وليس البيئة الداخلية للشركة فقط.

والآتي جدول يوضح العاملين في الشركة للفترة من ٢٠١١ و لغاية ٢٠١٣

الجدول (١) مقارنة اعداد العاملين على مستوى الثلاث سنوات

الاقسام	٢٠١١		٢٠١٢		٢٠١٣	
	عدد المتسجلين	قيمة الرواتب دينار	عدد المتسجلين	قيمة الرواتب دينار	عدد المتسجلين	قيمة الرواتب دينار
المصانع الكيماوية	٦٥٠	٤٠٦٢٥٠٠٠٠	٦١٨	٣٨٦٢٥٠٠٠٠	٥٩٨	٣٧٤٠٠٠٠٠٠
مصنع الاكياس البلاستيكية	٥٠٧	٢٨٨٤٨٣٠٠٠	٥٠٠	٢٨٤٥٠٠٠٠٠	٤٩٣	٢٨١٠٠٠٠٠٠
مصنع النشا والدكسترين	٣٠٠	٣٠٣٧٠٠٠٠٠	٢٥٣	١٧١٧٨٧٠٠٠	٢٤٠	١٦٣٠٠٠٠٠٠
مقر الشركة	٧٤٢	٤٤٨١٦٨٠٠٠	٧٢٤	٤٣٧٢٩٦٠٠٠	٧١٦	٤٣٣٠٠٠٠٠٠
المجموع	٢١٩٩		٢٠٩٥		٢٠٤٧	

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا لسجلات الشركة

من جدول (١) يمكن ان نلاحظ ان عدد المنتسبين تنازلي من عام ٢٠١١ - ٢٠١٣ وان هنالك فرق في اعداد العاملين بين عامي عينة البحث عن السنة السابقة وهذا يعني تم ترك العمل لأسباب معينة ومن الجدول ادناه تم توضيح اسباب ترك العمل بالأعوام الثلاث لكل عام على حدة.

### الجدول (٢) اسباب ترك العمل خلال ثلاث السنوات عينة البحث

اسباب ترك العمل	الفرق (١)-(٢)	عدد المنتسبين العاملين (٢)	عدد المنتسبين خلال العام (١)	السنة
(٢) تقاعد ١١، وفاة ١٨، استقالة ٢٠ نقل) لأسباب صحية	٦١	٢١٩٩	٢٢٦٠	٢٠١١
(٣) تقاعد ٧، وفاة ٤، استقالة ٢٨، نقل) لأسباب صحية	١١٢	٢٠٩٥	٢٢١٧	٢٠١٢
(٨٢) تقاعد ٥، وفاة ٤، استقالة ٤١، نقل) لأسباب صحية	١٣٢	٢٠٤٧	٢١٧٩	٢٠١٣

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا لسجلات الشركة

ومن الجدولين اعلاه يمكن ان نبين ان ازدياد الوفيات وتاركي العمل خلال السنوات ومن ضمنها عينة البحث لأسباب صحية نتيجة تردي الأوضاع البيئية وزيادة التلوث الناتج عن المواد الكيماوية حيث باتت الشركة ثاني أكبر ملوث للبيئة بعد محطة كهرباء المسيب في المنطقة على البيئة الداخلية والخارجية وحسب تقارير هيئات البيئة اضافة الى اصابة العديد من العاملين بأمراض مزمنة كالسرطانات من جراء المواد الكيماوية وتركهم العمل ونقلهم الى مؤسسات اخرى بسبب قلة الرواتب مقارنة بسوء الاحوال البيئية في الشركة.

٤-٢ الملوثات والاضرار الاجتماعية الناجمة من الشركة وإجراءات المعالجة : تعتبر الشركة من الملوثات الرئيسية والخطرة على المجتمع نتيجة تلوث البيئة المحيطة وتتعداها الى مناطق بعيدة جدا نتيجة انتقال الملوثات السائلة والغازية عن طريق الماء الجاري والهواء والمياه الجوفية ومن الملوثات هي:

#### ١- الملوثات الغازية

اضافة الى الغازات المدرجة ادناه التي تطرحها الشركة كمخلفات هنالك سموم من الدرجة الاولى الذي اصبحت كنظام تنطلق من الابراج بداية كل تشغيل للعمليات التصنيعية وبتركيز عالي ومدمر للحياة الاجتماعية المحيطة بغض النظر عن البيئة الداخلية وحسب تقارير مديرية البيئة العراقية /بابل وهي مادة غاز الكلور.

### الجدول (٣) انواع الغازات التي ينتجها الشركة والمشاكل التي يسببها للإنسان

الاضرار الصحية	الملوثات الغازية
وهو غاز محضر يستعمل للأغراض الانتاجية في الشركة واستنشاق الغاز قاتل للإنسان ويسبب الكثير من المشاكل في الجهاز التنفسي كالربو والحساسية والجيوب الانفية والسرطان ويتحد مع بعض الملوثات العضوية لينتج عنه مادة الكلوروفورم وهي مادة مسرطنة وامراض القلب	الكلور CL او هايبيوكلورايت الصوديوم
عديم اللون والرائحة لذلك يعتبر أخطر انواع الغازات لعدم تمييز لونه ورائحته وهو اشد انواع الغازات سمية ويؤثر على القلب والجهاز التنفسي	غاز اول اوكسيد الكربون CO
عديم الرائحة واللون وليس ساما في الظروف القياسية يؤدي لصعوبة التنفس والشعور بالاختناق ويؤثر على الاغشية المخاطية ويسبب التهاب القصبات الهوائية	غاز ثنائي اوكسيد الكربون CO2
يؤثر على الجهاز التنفسي ويحدث الام في الصدر والتهاب القصبات الهوائية	ثاني اوكسيد الكبريت SO4

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا لتقارير مديرية البيئة /فرع بابل

ومن الجدول اعلاه يمكن معرفة الاضرار الاجتماعية من قبل الشركة والتي تكون على شكل سموم منتشرة في الهواء وغير مرئية ولا يمكن الحد من خطورتها او السيطرة عليها الا بإجراءات ادارية من قبل الشركة كوضع مرشحات غازات في الصالات الانتاجية والابراج والمعالجة الفورية للغازات المتسربة عن طريق تحديد اسباب التسريب والصيانة الدورية للمرشحات فضلا عن وضع مرشحات متطورة جديدة قبل انتهاء عمر القديمة منها.

٢- الملوثات السائلة: من المخلفات السائلة للعملية الانتاجية هي حامض الكبريتيك ومنه المركز والمخفف والتي تجمع في احواض معالجة ويتم اجراء الاختبارات المستمرة لمعادلة القاعدية وطرحها الى مياه المبالز ويتم هذا الاجراء في وحدة المعالجة المركزية في الشركة التي اسمها مخالف لشكلها لبساطة الموقع مقارنة بخطورة عملها وبكادر يقتصر على فرد واحد ومواد معالجة محلية بديلة لعدم توفر الاصلية بسبب الوضع الاقتصادي وأجهزة اختبارات متقدمة جدا لوجود فشل متكرر في اجراء الاختبارات على المياه المعالجة مقارنة بالمتطورة بالإضافة الى تردي شبكات تصريف المجاري والمياه الصناعية بحجة قصور دعم الدولة ، ومن اضرارها الاجتماعية :

- ضرر كبير في المناطق الزراعية وعلى المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والسكانية
- انبعاث روائح كريهة لتغيير طعم ولون المياه الملوث نتيجة المعالجات غير الدقيقة للمادة السامة.

٣- الملوثات الصلبة: من المواد الخطرة التي تطرحها العملية الانتاجية هي مادة الزئبق من خلال وحدة التحلل الكهربائي لإنتاج الكلور اذ يتم وضع انود تيتانيوم فوق كاثود زئبق ووضع محلول كلوريد الصوديوم بينهما وعند تمرير التيار الكهربائي ينطلق الكلور عند انود تيتانيوم بينما يذوب الصوديوم في كاثود الزئبق، والمخلفات تكون على شكل تجمعات صغيرة متبقية من تلف الخلايا الزئبقية وبالمقابل عدم وجود وحدات معالجة كفهه لذا تعتبر من الملوثات الخطرة على المناطق القريبة من الشركة وعلى العاملين فيها.

٤-٣ قياس التكاليف الاجتماعية للشركة العامة للصناعات الكيماوية عينة البحث : هنالك صعوبة في حصر الكلف الاجتماعية لصعوبة فصلها عن الكلف الاقتصادية لعدم تحديدها بشكل دقيق ويمكن توضيح نظام الكلفة المطبق وهو النظام المحاسبي الموحد من خلال:-

١- تقسيم الشركة الى مراكز كلفة : يقوم نظام الكلفة بتقسيم الشركة الى مراكز كلفة وتبويبها في أربع مجموعات رئيسية هي:

- أ- مراكز الانتاج: تتكون الشركة كما ذكرنا سابقا من ثلاث مصانع يختص كل منها بإنتاج معين.
- ب- مراكز الخدمات الانتاجية: وهي كافة الاقسام التي تساهم على الاغلب في تقديم خدمات الى الاقسام الانتاجية وتشمل ادارة المصنع، السيطرة النوعية، المولدات والمحطات، الورشة الميكانيكية، الكهرباء، التصفية والبيئة، التكييف، المراجل، الهندسة المدنية، المخازن، السيارات، صيانة الاليات، مركز التدريب، الطبابة، الايزو.
- ت- مراكز خدمات التسويق: وتشمل هذه المراكز على الاقسام التسويقية والمجمع التسويقي.
- ث- مراكز الخدمات الادارية: وتشمل الاقسام الادارية (المالية، الادارية، الرقابة والجرد، الحاسبة، القانونية، الاحصاء).

٢- النظام المحاسبي المطبق في الشركة العامة: تبويب الشركة كلفها وفقا للنظام المحاسبي الموحد باستخدام حساب (٣) الاستخدامات وتقسيم الى (٩) حسابات رئيسية وتحلل هذه الحسابات الى فرعية وكما يلي:

أ- الرواتب والاجور (٣١) وتمثل جميع المبالغ النقدية التي تدفعها الشركة للعاملين في جميع اقسامها، وان الشركة لا تعمل بنظام الاجور اليومية والحوافز.

ب- المستلزمات السلعية (٣٢) وتمثل كافة المستلزمات الضرورية للعملية الانتاجية وتشمل:

- الخامات والمواد الاولية (٣٢١) القطن، الخيوط، حبيبات البولي استر
- الوقود والزيوت (٣٢٢) المواد النفطية، غاز، زيوت وشحوم
- الادوات الاحتياطية (٣٢٣) معدات صناعية تستخدمها جميع اقسام الشركة
- مواد التعبئة والتغليف (٣٢٤) وتمثل المواد المستخدمة في تغليف المنتجات وهي مستهلكة
- المتنوعات (٣٢٥) وتمثل بكلف اللوازم الصناعية، القرطاسية، برمجيات الحاسبة
- تجهيزات العاملين (٣٢٦) وتمثل بكلف الكساي والصناعية والمواد الطبية
- المياه والكهرباء (٣٢٧) وتمثل بكلف الماء والكهرباء التي تستخدمها جميع اقسام الشركة

- ت- المستلزمات الخدمية (٣٣) وتشمل كلف الصيانة للموجودات الثابتة للشركة، دعاية وطبع وضيافة، مصاريف المعارض، نقل وايفاد واتصالات، اتصالات عامة، استئجار الموجودات الثابتة، مصروفات خدمية متنوعة
- ث- الاندثارات (٣٧) وتتمثل اقساط اندثار الموجودات الثابتة الخاصة بالشركة والتي تحتسب على اساس طريقة القسط الثابت.
- ج- مشتريات بضائع بغرض البيع (٣٥) وتتمثل بمشتريات البضائع سواء كانت محلية او مستوردة
- ح- فوائد وايجارات الاراضي (٣٦) وتتمثل بكلفة الاموال التي تحصل عليها الشركة نتيجة الاقتراض وكلف ايجار الاراضي
- خ- المصروفات التحويلية (٣٨) وتشمل نفقات التقاعد والضمان الاجتماعي، الضرائب، الرسوم، الاعانات التي تدفعها الشركة
- د- المصروفات الاخرى (٣٩) وتتمثل بمصروفات سنوات سابقة، مصروفات عرضية، خسائر رأسمالية.
- ٣- توزيع الاستخدامات مستوى (٣) للشركة العامة للصناعات الكيماوية للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣
- يتم توزيع عناصر التكاليف على مراكز الكلفة حسب سجلات الشركة والشاملة على الكلف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية تحت عناوين رئيسية بدون تمييز.

## الجدول (٤) تبويب عناصر الكلفة للشركة العامة للصناعات الكيماوية على النظام المحاسبي الموحد للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣

تكاليف عام ٢٠١٣	تكاليف عام ٢٠١٢	اسم الحساب	المستوى			
			١	٢	٣	٤
		الاستخدامات				٣
		الرواتب والاجور		٣١		
١٧٨٥٥٧٢٠٠٥٥	١٨٩٧٤٩٦٢٠٠١	الرواتب النقدية للموظفين	٣١١			
١٧٨٥٥٧٢٠٠٥٥	١٨٩٧٤٩٦٢٠٠١	الاجور النقدية للعمال	٣١٢			
.	.	اجور	٣١٢١			
٥٣٣٠٦٩٢٧٥٦	٨١٣٨٠٦٥٣٢٥	المستلزمات السلعية				٣٢
٢٩٤٤٢٣٠١٨١	٤٩٦٦٩٦٠٥٤٥	الخامات والمواد الاولية	٣٢١			
٢٣٥٥٣٨٤١٤٥	٣٩٧٣٥٦٨٤٣٦	الخامات الرئيسية	٣٢١١			
٥٨٨٨٤٦٠٣٦	٩٩٣٣٩٢١٠٩	الخامات المساعدة	٣٢١٢			
٦٢٩٠٩٢١٣٥	٦٥٠٤٢٦٦٧٣	الوقود والزيوت	٣٢٢			
١٠٤١٥٦٤٥٠	٤٨٧٥٣٨٣٠	مواد نفطية	٣٢٢١			
.	.	غاز	٣٢٢٢			
٥٢٤٩٣٥٦٨٥	٦٠١٦٧٢٨٤٣	زيوت وشحوم	٣٢٢٣			
٦١٥٧٩٦٩٠٣	٥٤١٦٧٤٥٦٤	الادوات الاحتياطية	٣٢٣			
١٤٢٣٩٩٣	١٥٥٠٢٩	مواد التعبئة والتغليف	٣٢٤			
١٤٢٣٩٩٣	١٥٥٠٢٩	مواد التعبئة والتظيف المستهلكة	٣٢٤١			
٢٣٤٦٩٩٣٧٦	٢٨٤٠٣٣٢٥٤	متنوعات	٣٢٥			
١٩٢٢٣٥٧٨٠	٢٤٤٤٥٢٧٠٨	اللوازم والمهمات	٣٢٥١			
٤٢٤٦٣٥٩٦	٣٩٥٨٠٥٤٦	القرطاسية	٣٢٥٢			
٥٢٩٠١٦٧	١٨٩٦٥٧٠	تجهيزات العاملين	٣٢٦			
.	.	الكساوي	٣٢٦١			
.	٣٢٥٤١٩	المواد الغذائية	٣٢٦٢			
٥٢٩٠١٦٧	١٥٧١١٥١	مواد طبية	٣٢٦٣			
٩٠٠١٦٠٠٠	١٦٩٢٩١٨٦٩٠	المياه والكهرباء	٣٢٧			
٦٥٠٤٢٦٦٧٣	٦٥٠٤٢٦٦٧٣	الكهرباء	٣٢٧٢			
١٠٠٧٦١٠٢٢٢	١٠٠٢٣٩٤٥٣٥	المستلزمات الخدمية				٣٣
٥٩٢١٦٧٥٠	٧٣٠٧٦٧٥٠	خدمات الصيانة	٣٣١			
١١٨٥٠٠٠	١٨٨٧٥٧٥٠	صيانة المباني والانشاءات والطرق	٣٣١٢			

## علاقة الكلف الاجتماعية بالمؤسسة والمجتمع / دراسة في شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية

٢٨٠٢٦٧٥٠	٢٩٨٨٧٥٠٠	صيانة الآلات والمعدات	٣٣١٣		
٢٧٨٢٨٥٠٠	٢٠٦١٩٠٠٠	صيانة وسائل النقل والانتقال	٣٣١٤		
٢١٧٦٥٠٠	٣٦٩٤٥٠٠	صيانة اثاث واجهزة المكاتب	٣٣١٦		
١٠٥٧٠٦٠٠	١٣٠٨٤٣٠٠	خدمات ابحات واستشارات		٣٣٢	
٣٨٧٣٩٣٥٨	٥٠٤٨٠٥٠٤	دعاية وطبع وضيافة		٣٣٣	
٥٦٦٥٠٠٨	.	دعاية واعلان	٣٣٣١		
٣٨٨٧٢٠٠	١٠٤٦٠٠٠٠	نشر وطبع	٣٣٣٢		
١٩١٨٥٢٥٠	٦٤٢٠٣٥٠	ضيافة	٣٣٣٣		
١٠٠٠١٩٠٠	٢٦١٦٩٢٠٠	مصارييف معارض	٣٣٣٤		
.	٧٤٣٠٩٥٤	احتفالات	٣٣٣٥		
٣٣٢٢٥٤٥٩٠	٣٤٧٤٧٦٤٥٠	نقل وايقاد واتصالات		٣٣٤	
١٨٤٣١٧٠٠٠	٢٣٣٥٨١٦٥٦	نقل العاملين	٣٣٤١		
.	.	نقل السلع والبضائع	٣٣٤٢		
١٣٤٧٧٢٨٤٠	٨٨٢١٥٥٥٠	سفر وايقاد	٣٣٤٣		
١٣١٦٤٧٥٠	٢٥٦٧٩٢٤٤	اتصالات عامة	٣٣٤٤		
٣٧٨٥١٣٥٢٠	٤١٩١٣٧٤٧٥	استتجار الموجودات الثابتة		٣٣٥	
٣٣٣٣٣٣	٢٠٠٠٠٠٠	استتجار مباني وانشاءات	٣٣٥٢		
١٩٠٥٥٠٠٠	٩٠٢٠٠٠٠	استتجار الات ومعدات	٣٣٥٣		
٣٦٨٥١٨٥٨٧	٤٠٨١١٧٤٧٥	استتجار وسائل نقل وانتقال	٣٣٥٤		
١٨٨٣١٥٤١٤	٩٩١٣٩٠٥٦	مصروفات خدمية متنوعة		٣٣٦	
١٩٣٢٦٠٠٠	١٩٥١٨٥٠	اشتراكات وانتماءات	٣٣٦١		
٥١٦٧٢٦٥٥	١٢٢٢٢٩٠٠	اقساط التأمين	٣٣٦٢		
٢١٧٣٥٠٠٠	١٥٦٧٥٠٠٠	مكافآت لغير العاملين	٣٣٦٣		
.	.	ضرائب ورسوم	٣٣٦٤		
١٥٣٩٤٠٠	٢٠٢٥٧٠٠	خدمات قانونية	٣٣٦٥		
٣١٣٦٣٩٠٩	٣٧٧٥٤٦٠٦	خدمات مصرفية	٣٣٦٦		
٥٦٠٥٣٠٠٠	٢٩٥٠٩٠٠٠	تدريب وتأهيل	٣٣٦٧		
٦٦٢٥٤٥٠	.	مصروفات خدمية اخرى	٣٣٦٩		
.	.	مشتريات البضائع بغرض البيع		٣٥	
.	.	فوائد وايجارات الاراضي		٣٦	
.	.	الاندثارات		٣٧	
٤٦٦٩٨٤٤٣	١٦٨٠٩٥٩٢٣	المصروفات التحويلية		٣٨	
.	.	نفقات التقاعد والضمان الاجتماعي	٣٨١		
.	.	رواتب تقاعدية	٣٨١١		
.	.	مكافآت اجتماعية	٣٨١٢		
.	.	المساهمة في نفقات الوحدات المركزية		٣٨٢	
٤٥٧١٨٤٤٣	١٦٦٩٩٥٩٢٣	مصروفات تحويلية متنوعة		٣٨٣	
.	.	تبرعات للغير	٣٨٣١		
١١٢٢٩٣٠٠	٧١٥١٣٩٢٣	تعويضات وغرامات	٣٨٣٢		
.	.	ديون مشطوبة	٣٨٣٣		
٣٤٤٨٩١٤٣	٩٥٤٨٢٠٠٠	نفقات خدمات خاصة	٣٨٣٤		
.	.	اطفاء سلف الزواج	٣٨٣٥		
.	.	الضرائب والرسوم		٣٨٤	
.	.	رسوم انتاج	٣٨٤١		
.	.	ضرائب ورسوم اخرى	٣٨٤٢		
٩٨٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	اعانات		٣٨٥	
٦٣٤٢٣٣٤٠	٦١٥٢٦٩٨٣٧٨	مصروفات تحويلية		٣٩	

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا لسجلات الشركة

الجدول السابق يبين انه لا يمكن تمييز الكلف الاقتصادية عن الاجتماعية عن البيئية حتى وان كانت مساهمات الشركة الاجتماعية ليست بالشكل المطلوب وذلك بسبب عدم تحديد عناصر الكلف الاجتماعية محاسبيا، ولكن يمكن تحديدها من واقع المستندات والهدف من الصرف ان كان اقتصادي لغرض الانتاج او اجتماعي هدفه حماية بيئة المجتمع من التلوث.

#### ٤- توزيع تكاليف مراكز الكلفة على واقع (اقتصادي، اجتماعي، بيئي) من واقع مستندات الشركة عينة البحث للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣

نظرا لصعوبة حصر الكلف البيئية والاجتماعية من واقع الحسابات الختامية وموازن المراجعة لتداخل عناصر الكلف الاقتصادية مع التي هدفها بيئي او اجتماعي لذا تم اعتمادها من واقع المستند كأساس للفصل ما بين الاثنتين ومعرفة الغاية منه كونه اقتصادي ام اجتماعي باعتبار ان البيئي هو جزء منه ولكل سنة من السنتين على جانب لأغراض المقارنة

#### الجدول (٥) قائمة الفصل بين التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣ على اساس الوصولات والمستندات المحاسبية والهدف من الصرف ان كان اقتصادي او اجتماعي

التفاصيل	٢٠١٢		٢٠١٣	
	تكاليف اجتماعية وبيئية	تكاليف اقتصادية	تكاليف اجتماعية وبيئية	تكاليف اقتصادية
المساهمة الاجتماعية :				
١ مجال المورد البشرية				
٣١١ الرواتب النقدية للموظفين	٦٥٤٣٠٠٧٩٧	١٨٣٢٠٦٦١٢٠٤	٥٤٧٦٦٦٧٢٣	١٧٣٠٨٠٥٣٣٣٢
٣١١٤ الحوافز والمكافآت	.	.	.	.
٣١٤٢ التامين على العمال	.	.	.	.
٣١٤٣ الضمان الصحي للعاملين	.	.	.	.
٣٢٦ تجهيزات العاملين	.	.	.	.
٣٢٦١ كساوي	.	.	.	.
٣٢٦٢ المواد الغذائية	٣٢٥٤١٩	.	.	.
٣٢٦٣ المواد الطبية	١٥٧١١٥١	.	٥٢٩٠١٦٧	-
٣٣١٤ صيانة وسائط النقل والانتقال للعاملين	٤٢٠٠٩٢٠	١٦٤١٨٠٨٠	٣٥٧٧٩٠٠	٢٤٢٥٠٦٠٠
٣٣١٧ صيانة المباني السكنية للشركة	.	.	.	.
٣٣٣٥ احتفالات ترفيهية	٧٤٣٠٩٥٤	.	.	.
٣٣٤١ نقل العاملين	٢٣٣٥٨١٦٥٦	.	١٨٤٣١٧٠٠٠	.
٣٨١ نفقات التقاعد والضمان الاجتماعي	.	.	.	.
المساهمة البيئية				
٢ مجال المساهمة العامة				
٣٢١ خامات ومواد اولية وقائية من التلوث	١٠٤١٥٦٤٥٠	٥٢٤٩٣٥٦٨٥	٤٧٢٨٣٠٠٠	٦٠٣١٤٣٦٧٣
٣٢٤ مواد التعبئة والتغليف للمواد الكيماوية	٣٥٠٠٠	١٢٠٠٢٩	٢٥٠٠٠	١٣٩٨٩٣٣
٣٢٥١ اللوازم والمهمات للمعالجة	٢٤٤٥٢٧٠١	٢٢٠٠٠٠٠٠٧	١٢٢٢٣٥٧٨	١٨٠٠١٢٢٠٢
٣٢٥٢ القرطاسية لبرامج المعالجات	٦٧٥٠٠٠٠	٣٢٨٣٠٥٤٦	٤٣٢٠٥٠٠	٣٨١٤٣٠٩٦
٣٢٥٣ الكتب التعليمية والتوعوية عن البيئة	.	.	.	.
٣٢٧١ المياه	.	.	.	.
٣٢٧٢ الكهرباء	٤٠٠٤٥٠٦٩٠	١٢٩٢٤٦٨٠٠٠	٢٥٠٢٥٠٠٠٠	٦٤٩٩١٠٠٠٠
٣ مجال مساهمة المنتج				
٣٣١ خدمات الصيانة	١٣٣٨٤٥٦٠	٥٩٦٩٢١٩٠	٨٦٤٨٧٠٠	٥٠٥٦٨٠٥٠
٣٣١٢ صيانة المباني احواض الترسيب	٥٢٠٠٧٠٠	١٣٦٧٥٠٥٠	٥٧٠٨٠٠	٦١٤٢٠٠
٣٣١٣ صيانة الآلات والمعدات البيئية	٣٦٣٥٥٦٥	٢٦٢٥١٩٣٥	٤٠٠٠٠٠٠	٢٤٠٢٦٧٥٠
٣٣١٤ صيانة وسائط النقل والانتقال للعاملين	٤٢٠٠٩٢٠	١٦٤١٨٠٨٠	٣٥٧٧٩٠٠	٢٤٢٥٠٦٠٠
٣٣١٦ صيانة اثاث وجهزة المكاتب /وحدة المعالجة	٣٤٧٣٧٥	٣٣٤٧١٢٥	٥٠٠٠٠٠	١٦٧٦٥٠٠
٣٣٢ خدمات ابحاث واستشارات بيئية	٢٠٠٠٣٠٠	١١٠٨٤٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠	٨٦٧٠٦٠٠

المصدر: من اعداد الباحثين من واقع المستندات

## ٥- مساهمة الشركة العامة للصناعات الكيماوية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية من واقع مستندات الشركة للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣

لم تتوفر بيانات مالية ، بيئية ، اجتماعية لدى الشركة بسبب اعتمادها على النظام المحاسبي الموحد في تثبيت عمليات وانشطة الشركة الاقتصادية بالإضافة الى عدم توفر بيانات مالية بيئية واجتماعية لدى الشركة لعدم وجود سجلات مالية و كفوية لأنشطتها البيئية والاجتماعية ، الامر الذي دفع الباحثين إلى القيام بأعداد الجدول (٥) من واقع المستندات والغاية من المبلغ المصروف ان كان يخدم الجانب الاقتصادي او البيئي او الاجتماعي وبالتالي يمكن من الجدول ادناه ( ٦ ) معرفة مدى مساهمة الشركة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للبيئة المحيطة والداخلية .

الجدول (٦) مساهمة الشركة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣

التفاصيل	٢٠١٢	٢٠١٣
المساهمة الاجتماعية:		
١ مجال المورد البشرية		
٣١١ الرواتب النقدية للموظفين	١٨٩٧٤٩٦٢٠٠١ ÷ ٦٥٤٣٠٠٧٩٧ %٣,٤	١٧٨٥٥٧٢٠٠٥ ÷ ٥٤٧٦٦٦٧٢٣ %٣,١
٣١١٤ الحوافز والمكافآت	.	.
٣١٤٢ التامين على العمال	.	.
٣١٤٣ الضمان الصحي للعاملين	.	.
٣٢٦ تجهيزات العاملين	.	.
٣٢٦١ كساوي	.	.
٣٢٦٢ المواد الغذائية	١٠٠%	.
٣٢٦٣ المواد الطبية	١٠٠%	١٠٠%
٣٣١٧ صيانة المباني السكنية للشركة	.	.
٣٣٣٥ احتفالات ترفيهية	١٠٠%	١٠٠%
٣٣٤١ نقل العاملين	١٠٠%	١٠٠%
٣٨١ نفقات التقاعد والضمان الاجتماعي	.	.

المصدر: من اعداد الباحثين

من الجدول اعلاه يمكن ان نلاحظ نسب مساهمة الشركة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية حيث تمت عملية احتساب النسب وفق قانون الجزء على الكل وحسب المعادلة ادناه واستنادا الى بيانات الجدولين (٥,٤)

نسبة مساهمة الشركة من الرواتب النقدية للموظفين = حصة التكاليف الاجتماعية من الرواتب ÷ رواتب الموظفين الاجمالية لكل سنة على جانب.

ومن خلال المقارنة ما بين العامين نلاحظ ان الرواتب في القطاع البيئي لعام ٢٠١٣ اقل ما هو عليه لعام ٢٠١٢ وذلك لكثرة التنقلات والوفيات والامراض الصحية نتيجة التلوث بشتى انواعه والظرف الاقتصادي للبلد ومحدودية الرواتب والغاء تغذية العاملين التي كانت موجودة في ٢٠١٢ عن طريق المطعم وبنسبة ١٠٠% بالإضافة الى توفير طبابة للأمراض الطارئة الناجمة من العمليات الانتاجية وسيارات خاصة بنقل الموظفين ذهابا وايابا وبنسبة ١٠٠% وتقوم الشركة بإجراء حفلات ترفيهية لتغيير الاجواء حسب المناسبات الرسمية والدينية لكن هنالك قصور شديد في الحوافز والضمان الصحي رغم خطورة الموقع بالإضافة الى عدم تجهيز العاملين بالكساوي والبذلات والقفازات والخوذ الخاصة بالعمل لحماية العاملين من المواد الحارقة .

## الجدول (٧) مساهمة الشركة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية البيئية (مساهمة عامة) للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣

التفاصيل	٢٠١٢	٢٠١٣
المساهمة البيئية		
المساهمة العامة		
٢		
٣٢١ خامات ومواد اولية وقائية من التلوث	$\%٢ = ٤٩٦٦٩٦.٥٤ \div ١٠٤١٥٦٤٥٠$	$\%١,٦ = ٢٩٤٤٢٣.١٨١ \div ٤٧٢٨٣.٠٠٠$
٣٢٤ مواد التعبئة والتغليف للمواد الكيماوية	$= ١٥٥.٢٩ \div ٣٥٠.٠٠$	$= ١٤٢٣٩٩٣ \div ٢٥٠.٠٠$
٣٢٥١ اللوازم والمهمات للمعالجة	$\%١٠ = ٢٤٤٤٥٢٧.٠٨ \div ٢٤٤٥٢٧.٠١$	$\%٦ = ١٩٢٢٣٥٧٨.٠ \div ١٢٢٢٣٥٧٨$
٣٢٥٢ القرطاسية لبرامج المعالجات	$\%١,٧ = ٣٩٥٨.٥٤٦ \div ٦٧٥.٠٠٠$	$\%١ = ٤٢٤٦٣٥٩٦ \div ٤٣٢.٥٠٠$
٣٢٥٣ الكتب التعليمية والتوعوية عن البيئة	.	.
٣٢٧١ المياه	.	.
٣٢٧٢ الكهرباء	$\%٢٤ = ١٦٩٢٩١٨٦٩.٠ \div ٤٥٠.٦٩٠$	$\%٢٧ = ٩٠.١٦.٠٠٠ \div ٢٥٠.٢٥.٠٠٠$

المصدر: من اعداد الباحثين

من الجدول (٧) يمكن ان نلاحظ ان الاهتمام البيئي من قبل الشركة بات تنازلي بين العامين لأسباب الوضع الاقتصادي وقلة الوعي والادراك بالخطر الكبير الذي تتعرض له البيئة الخارجية جراء السموم القاتلة رغم استقرار الخط الانتاجي بالإنتاج وعدم المتابعة من قبل هيئات حماية البيئة وفرض الغرامات وعدم وجود قانون يخدم البيئة بحيث يكون لمخالفته اجراء قانوني ، وعدا الكهرباء التي ارتفعت نسبتها خلال عام ٢٠١٣ ومن خلال الاستفسار من قسم التكاليف تبين ان تسعيرة الكهرباء من قبل الدولة قد زادت ولا علاقة لها بالاهتمام البيئي .

والجدول (٨) يبين كمية الخامات والمواد الوقائية المستخدمة في معالجة المياه الصناعية الملوثة:

## الجدول رقم (٨) معدل المواد الكيماوية المعالجة للمياه للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣

اسم المادة الكيماوية	عام ٢٠١٢	عام ٢٠١٣	الغرض
الشب (كبريتات الالمنيوم)	١١١٣ كيلو	١٠٨٠٧ كيلو	لأغراض معالجة المياه الصناعية من المخلفات
النورة (او كسيد الكالسيوم)	٧٤٨٣ كيلو	٧٤١٥ كيلو	لأغراض جعل المياه صالحة للشرب
الهايبو (هايبو كلورات الصوديوم)	١١٧٥٢ لتر	١١٦٧٤ لتر	
ملح الصوديوم الصناعي	٨١٤٦ كيلو	٨٠٠٣ كيلو	

المصدر: من اعداد الباحثين من واقع وحدة المعالجة

نلاحظ من الجدول اعلاه ان كميات المواد الكيماوية المعالجة المصروفة لعام ٢٠١٣ اقل من ٢٠١٢ وعند الاستفسار من وحدة المعالجة تبين ان السبب هو عدم وجود تمويل من قبل الشركة والظرف الاقتصادي للبلد مع زيادة الملوثات السائلة لاستمرار الانتاج مع وجود حالات فشل اثناء الفحص المختبري وتعاد المعالجة مرة اخرى وبمعدل (٤) مرات فشل في الشهر اي بما يعادل (٤٨) فشل سنوي وبالتالي كميات معالجة أكثر، لذا يتم تقليل نسب المواد المعالجة.

اما المواد اللازمة والمهمة لعملية فحص المياه المعالجة هي (كلوريد المغنيسيوم ، كلوريد الباريوم ، كبريتات المغنيسيوم احادية الماء ، برممنكات البوتاسيوم ، كرومات البوتاسيوم؛ ثايو سيانيد البوتاسيوم ، يوديد البوتاسيوم ، حامض الخليك ، نترات الفضة ، تراي ايثانول امين لفحص العسرة ، اثلين داي امين رباعي EDTA ، حامض كبريتيك المركز ، حامض الاوكزالك اسد ، فينو نفتالين ، امونيا ) ، يتم استخدامها في عملية الفحص لمعرفة هل يوجد اي تجاوز للمحددات البيئية المطلوبة من دائرة البيئة في المحافظة والجدول (٩) يبين نوع الفحص ونتائج الفحص والمحددات البيئية :

## الجدول (٩) نوع الفحص نتائج الفحص ومقارنتها مع المحددات البيئية

نوع الفحص	نتائج الفحص ملغم / لتر	
	2012	2013
المواد الصلبة .s.s	30 ppm	33 ppm
المواد الصلبة الذائبة T.D.S	1305 ppm	1355 ppm
ايون الهيدروجين P.H	7.6	7.8
الحاجة البيولوجية للأوكسجين BOD	25 ppm	29 ppm
الكلوريدات cl	236 ppm	332 ppm
الكبريتات so4	354 ppm	370 ppm
الحديد fe	0.03 ppm	0.06 ppm

المصدر: من اعداد الباحثين من واقع وحدة المعالجة

يمكن ملاحظة ان انخفاض نسبة المساهمة البيئية في اللوازم والمهمات البيئية من (١٠%-٦%) ٢٠١٢-٢٠١٣ على التوالي جدول (٧) ادى الى ارتفاع نسبة نتائج الفحوصات ٢٠١٣ عن ٢٠١٢ بسبب تقليل المواد الكيماوية المصروفة للمعالجة ورغم من انها ضمن حدود المحددات في جدول (٩).

## الجدول (١٠) مساهمة الشركة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية في مجال المنتج للعامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣

التفاصيل	٢٠١٢	٢٠١٣
التكاليف الاجتماعية والبيئية	التكاليف الاجتماعية والبيئية	التكاليف الاجتماعية والبيئية
المساهمة البيئية		
المساهمة في مجال المنتج		
٣	٣٣١٢	٣٣١٣
صيانة المباني احواض الترسيب	١٨٨٧٥٧٥٠ ÷ ٥٢٠٠٧٠٠ = ٢٧%	١١٨٥٠٠٠ ÷ ٥٧٠٨٠٠ = ٤٨%
صيانة الآلات والمعدات البيئية	٢٩٨٨٧٥٠٠ ÷ ٣٦٣٥٥٦٥ = ١٢%	٢٨٠٢٦٧٥٠ ÷ ٤٠٠٠٠٠ = ١٤%
صيانة وسائط النقل والانتقال للعاملين	٢٠٦١٩٠٠٠ ÷ ٤٢٠٠٩٢٠ = ٢٠%	٢٧٨٢٨٥٠٠ ÷ ٣٥٧٧٩٠٠ = ١٣%
صيانة اثاث واجهزة المكاتب / وحدة المعالجة	٣٦٩٤٥٠٠ ÷ ٣٤٧٣٧٥ = ٩%	٢١٧٦٥٠٠ ÷ ٥٠٠٠٠٠ = ٢٣%
خدمات ابحاث واستشارات بيئية	١٣٠٨٤٣٠٠ ÷ ٢٠٠٠٣٠٠ = ١٥%	١٨٥٧٠٦٠٠ ÷ ١٩٠٠٠٠٠ = ١٠%

المصدر: من اعداد الباحثين

من الجدول اعلاه نلاحظ زيادة نسبة الصيانة لسنة ٢٠١٣ عن نسبتها لسنة ٢٠١٢ بالآلات والمعدات والاجهزة البيئية وذلك لتقدمها وانتهاء عمرها الانتاجي فمنها ما تم شرائها منذ عام ١٩٩٠ ومنها صناعة بديلة تحتاج الى صيانة بشكل مستمر وحتى انها تعتبر مندثرة محاسبيا في السجلات.

والجدول (١١) يبين الاجهزة المختبرية المستخدمة للمعالجة والمسجلة في سجلات الشركة منذ عام ١٩٩٠ ولغاية اليوم مع الصيانة المستمرة ويتم اعادة الاختبار عدة مرات بها لعدم دقة النتائج، والضحية جراء تقادم هذه الاجهزة هي البيئة الاجتماعية الخارجية (انسان، حيوان، نبات) فبدلا من ان نحقق تنمية مستدامة للبيئة نعمل على استهلاكها ودمارها، وذلك لأسباب اقتصادية ولقصور دعم الدولة في عدم امكانية استبدالها بالأحدث.

## الجدول (١١) الاجهزة البيئية المستخدمة لمعالجة التلوث

ت	الاجهزة البيئية المتهالكة	عدد
١	جهاز قياس توصيلة كهربائية لأغراض قياس الاملاح الكلية	١
٢	جهاز قياس الحاضنة لفحص boD	١
٣	جهاز PH ميتر لقياس الدالة الحامضية	١
٤	جهاز قياس العكورة لقياس نسبة الاطيان	١
٥	جهاز فحص الفلزات الطيف فوتومتري	١
٦	جهاز الفرن الكهربائي لغرض قياس الكبريتات بواسطة الحرق	١
٧	الميزان الحساس لوزن كمية المواد	١
٨	جهاز الطرد المركزي لفصل وترسيب المواد	١
٩	هيتز كهربائي	١

١٠	خلائط مغناطيسي
١١	ضاغط هواء
١٢	محرار لقياس السوائل
١٣	دوارق مختلفة الاحجام

المصدر: من اعداد الباحثين من واقع وحدة المعالجة

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات

### ١-٥ الاستنتاجات

١. الوحدة الاقتصادية والمتمثلة بالمالكين هي المسؤول الاول والاخير امام المستهلك والبيئة والمجتمع في الحماية والمحافظة على مواردهم وتحقيق التنمية المستدامة لهم ويجب ان يمثل هذا الهدف الاول بالنسبة للوحدة لان تحقيقه يعكس نجاحها وليس بمقدار ما تحققه من ربح.
٢. ان من الصعب جدا قياس الكلف الاجتماعية غير مباشرة، لذلك يتم تقديرها، ولكن هنالك بعض الاضرار التي لا يمكن معالجتها كالإصابة بالأمراض السرطانية، واخرى يصعب قياس كلفة التصحيح لها مثل ازالة الضوضاء والضجيج، لذا يفضل قياس الكلفة الاجتماعية باستعمال طريقة (كلف المنع او الوقاية).
٣. ازدياد الوفيات وتاركي العمل خلال السنوات ومن ضمنها عينة البحث لأسباب صحية نتيجة تردي الأوضاع البيئية وزيادة التلوث الناتج عن المواد الكيماوية، حيث باتت الشركة ثاني أكبر ملوث للبيئة بعد محطة كهرباء المسيب في المنطقة على البيئة الداخلية والخارجية حسب تقارير هيئات البيئة، اضافة الى اصابة العديد من العاملين بأمراض مزمنة كالسرطانات من جراء المواد الكيماوية وتركهم العمل ونقلهم الى مؤسسات اخرى بسبب قلة الرواتب وسوء الاحوال البيئية في الشركة كما مبين في الجدولين (١، ٢).
٤. هنالك اضرار اجتماعية من قبل الشركة تكون على شكل سموم منتشرة في الهواء ، غير مرئية ، ولا يمكن الحد من خطورتها او السيطرة عليها الا بإجراءات ادارية من قبل الشركة كوضع مرشحات الغازات في الصالات الانتاجية والابراج ، والمعالجة الفورية للغازات المتسربة عن طريق تحديد اسباب التسريب والصيانة الدورية للمرشحات ، فضلا عن وضع مرشحات متطورة جديدة قبل انتهاء عمر القديمة منها ، لكن الشركة لم تتخذ اي اجراء لمعالجة السموم خصوصا الغازية (SO4 , CL) بحجة تآكل المعدات ، وانتهاء صلاحية فلاتر الابراج لأنها وضعت منذ تأسيسه وعدم توفر الدعم المالي من الدولة ، واقتصرت إجراءات الشركة على الكمادات والملابس الواقية المتهالكة للبيئة الداخلية ، ولا يوجد اي معالجات للتلوث الغازي للبيئة المحيطة الخارجية كما موضح في جدول (٣).
٥. صعوبة الحصر المحاسبي للتكاليف البيئية والاجتماعية من واقع الحسابات الختامية وموازن المراجعة، وذلك لتداخل عناصر التكاليف الاقتصادية مع التي هدفها بيئي او اجتماعي، لذا تم اتخاذ واقع المستند كأساس للفصل ما بين الاثنين ومعرفة الغاية منه كونه اقتصادي ام اجتماعي، باعتبار ان البيئي هو جزء منه ولكل سنة من السنتين على جانب لأغراض المقارنة كما في جدول رقم (٥).
٦. ان المساهمة الاجتماعية من جانب الرواتب في القطاع البيئي لعام ٢٠١٣ اقل مما هو عليه لعام ٢٠١٢ وذلك لكثرة التنقلات والوفيات والامراض الصحية نتيجة التلوث بشتى انواعه والظرف الاقتصادي للبلد ومحدودية الرواتب وقصور شديد في الحوافز والضمان الصحي رغم خطورة الموقع ، بالإضافة الى عدم تجهير العاملين بالكساوي والبدايات والقفازات والخوذ الخاصة بالعمل لحماية العاملين من المواد الحارقة والغاء تغذية العاملين التي كانت موجودة في عام ٢٠١٢ عن طريق المطعم وبنسبة ١٠٠% ، واقتصرت مساهمة الشركة في توفير طبابة للأمراض الطارئة الناجمة عن العمليات الانتاجية ، وسيارات خاصة بنقل الموظفين ذهابا وايابا وبنسبة ١٠٠% ، وتقوم الشركة بإجراء حفلات ترفيهية لتغير الاجواء حسب المناسبات الرسمية والدينية كما في جدول (٦) .

٧. من الجدول (٧) يمكن ان نلاحظ ان الاهتمام البيئي من قبل الشركة بات تنازلي بين العامين لأسباب منها الوضع الاقتصادي ، قلة الوعي والادراك بالخطر الكبير الذي تتعرض له البيئة الخارجية جراء السموم القاتلة رغم استقرار الخط الانتاجي بالإنتاج ، وعدم المتابعة من قبل هيئات حماية البيئة وفرض الغرامات ، وعدم وجود قانون يخدم البيئة بحيث يكون لمخالفته اجراء قانوني ، وعدا الكهرباء التي ارتفعت نسبتها خلال عام ٢٠١٣ ومن خلال الاستفسار من قسم التكاليف تبين ان تسعيرة الكهرباء قد زادت من قبل الدولة ولا علاقة لها بالاهتمام البيئي .

٨. انخفاض نسبة المساهمة البيئية في اللوازم والمهمات البيئية من (١٠%-٦%) ٢٠١٢-٢٠١٣ على التوالي جدول (٧) ادى الى ارتفاع نسبة نتائج الفحوصات لعام ٢٠١٣ عن عام ٢٠١٢ بسبب تقليل المواد الكيماوية المصروفة للمعالجة.

٩. من الجدول رقم (١٠) نلاحظ زيادة نسبة الصيانة لعام ٢٠١٣ عن عام ٢٠١٢ على الآلات والمعدات والاجهزة البيئية وذلك لتقدمها وانتهاء عمرها الانتاجي فمنها تم شرائها منذ عام ١٩٩٠ ، ومنها صناعة بديلة تحتاج الى صيانة بشكل مستمر وحتى انها تعتبر مندثرة محاسبيا في السجلات وتستخدم لغاية اليوم مع الصيانة المستمرة ويتم اعادة الاختبار بها لعدة مرات بسبب عدم دقة النتائج ، والضحية جراء تقادم هذه الاجهزة هي البيئة الاجتماعية الخارجية (انسان ، حيوان ، نبات ) ، فبدلا من ان نحقق تنمية مستدامة للبيئة نعمل على استهلاكها ودمارها ، وذلك لأسباب اقتصادية ولقصور دعم الدولة في عدم امكانية استبدالها بالأحدث.

## ٥-٢ التوصيات

١. فرض الزامي على الشركة باستخدام التكنولوجيا النظيفة غير الضارة بيئيا، واستخدام الآلات والمعدات المتطورة الخاصة بمراقبة ومعالجة الملوثات البيئية السائلة والصلبة، واستخدام الوقود النظيف في الصناعات بعد ان يتم إزالة محتواه الكبريتي والغازات السامة الاخرى لانخفاض الملوثات المطروحة عند احتراقه بهدف حماية وتحسين البيئة.
٢. اقامة الدورات والندوات البيئية لغرض نشر الوعي البيئي لدى الفرد والمجتمع، ليكونوا قادرين على فهم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في حماية البيئة ومواردها الطبيعية والمحافظة عليها، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.
٣. على الجهات المختصة بقضايا التلوث البيئي والرقابة عليه، زيادة تأكيدهم على الشركات بضرورة التقيد بنسب التلوث البيئي المسموح بها ومتابعتهم بصورة جدية، وفرض غرامات مالية واجراءات قانونية في حالة تكرار ذلك.
٤. تطوير الكادر المحاسبي والفني في الشركة حتى يستطيع التعامل مع قضايا التلوث البيئي والتكاليف المرتبطة به بشكل فاعل وكفوء عن طريق الفصل بين التكاليف الاقتصادية والتكاليف الاجتماعية لمعرفة مدى مساهمة الشركة في الرفاهية الاجتماعية.
٥. ابراز دور الوحدة الاقتصادية في دعم الدولة بزيادة عمليات التنمية المستدامة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية.

## ٦- المصادر

### ٦-١ المصادر العربية

١. ال غزوي، حسين عبد الجليل، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، بحث مقدم كرسالة ماجستير في مادة نظرية المحاسبة الى الجامعة الدانماركية المفتوحة بأشراف ا. د. وليد الحيايلى ٢٠٠٩.
٢. بدوي، محمد عباس، المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمشروع، مجلة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، العدد ١١٣، ربيع الاول، ٢٠٠٣.
٣. بزماوي محمد حسام، (القياس والإفصاح للأداء الاجتماعي في المنشآت الصناعية)، رسالة ماجستير محاسبة غير منشورة، جامعة حلب، الجمهورية السورية، ٢٠٠٢.
٤. الحمادين، راضي محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير محاسبة، جامعة آل البيت ٢٠٠٢.
٥. حنان، رضوان حلوة، "بدائل القياس المحاسبي المعاصر" دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٣.

٦. سهير حسين حسن، الحسابات الاجتماعية لقياس مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية - دراسة في الشركة العامة لتصفية نفط الوسط في الدورة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
٧. الشيرازي عباس، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل، الكويت ٩٩١٠، ٢٠١٤.
٨. عنيزة، حسين هادي واخرون، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم - دراسة تطبيقية واستطلاعية جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد/ مجلة الغري للعلوم الادارية والاقتصادية السنة التاسعة العدد ستة وعشرون، ٢٠١٢.
٩. الفتلاوي، ليلي ناجي مجيد محمد، المحاسبة عن الاداء البيئي ومدى تطبيقها في الوحدات الاقتصادية العراقية، دراسة نظرية وتطبيقية في الشركة العامة للصناعات الجلدية، رسالة ماجستير محاسبة، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٦.
١٠. الفضل مؤيد، نور، عبد الناصر والدوغجي، علي، المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان، ٢٠٠٢.
١١. القاضي، حسين وحمدان، مأمون، نظرية المحاسبة، دار النشر - دمشق، ٢٠٠٧.
١٢. مطر، محمد، مشاكل في المحاسبة الاجتماعية، مجلة المحاسب القانوني العربي، إصدار المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، العدد ١١٤، الربع الثاني، عمان، ٢٠٠٠.
١٣. نجم عيود نجم، أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.
١٤. وليد حسين حسن المحاسبة البيئية نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية، اطروحة دكتوراه محاسبة، جامعة البصرة، ٢٠٠٣.
- ٢-٦ المصادر الاجنبية

1. Baxi , C. V. , And Ray , Rupamanjari Sinha , Corporate Social & Environmental Disclosures & Reporting , The Indian Journal Of Industrial Relations, Vol. 44, No. 3, Jan. 200
2. Ferrell O. C. and John Fraedrich, business Ethics , Ethical Decision Making and Cases, Second Edition, Houghton Mifflin Company ,USA 1994
3. International Accounting standards Committee (IASC), Unusual And Prior Period Items And Changes in Accounting Policies. 1998.
4. Watkins Thayer, Introduction to cost benefit analysis, San Jose State University, working paper, Economic Dep., 2003.